



«الحصاد كثير ولكن العملة قليلة»



حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

نداء الأحد

18/6/2023

الأحد الحادي عشر من زمن السنة (أ)

١٨ حزيران ٢٠٢٣

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ
بِهِمِ الْمَسْرَةَ. - نُسَبِّحُكَ - نُبارِكُكَ - نَسُجُدُ لَكَ -
نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا
الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّامِيُّ - الْإِلَهَ الْآبِ الْقَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيدَ - يَسُوعُ
الْمَسِيحَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ
- يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِزْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا
الْعَالَمِ - إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ
الْآبِ - إِزْحَمْنَا - لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسَ، أَنْتَ
وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيِّ - يَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ
- مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. - آمِينَ.

الصلاة الجامعة

ك: لِنُصَلِّ (صمت وجيز) اللَّهُمَّ، يَا سَنَدَ مَنْ يَرْجُوهُ،
أَضِعْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِنَا، † وَأَعِثْ ضَعْفَنَا
الْبَشَرِيِّ بِنِعْمَتِكَ، الَّتِي بَدَوْنَا نَبْقَى عَاجِزِينَ، *
فَنَسَلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاكَ، وَنَرْضِيكَ بِطَلْبِ
الصَّالِحَاتِ وَالْعَمَلِ بِهَا. بَرُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ
ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ
الْقُدُّوسِ إِلَهُنَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمِينَ.

أنتيفونة الدخول (وقوفاً)
ش: اسْتَمِعْ يَا رَبِّ، إِنِّي أَصْرُخُ صُرَاخًا، نَاصِرًا
كُنْتُ لِي فَلَا تُحَذِّبْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ
خَلَاصِي.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْإِلَهِ
الْوَّاحِدِ. ش: آمِينَ.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.
ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلاَحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)
ك: أَنَا اعْتَرَفْتُ (ك، ش:) اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقُدِّيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ
الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقُدِّيسِينَ،
وإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُنَا.

ك: رَجَمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَقَّرْنَا لَنَا زَلَاتِنَا،
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمِينَ.

قراءة من سفر الخروج

في تلك الأيام:

جاء بنو إسرائيل برية سيناء، فنزلوا في البرية. هناك نزلوا لتلقاء الجبل. وصعد موسى إلى الله، فناداه الرب من الجبل قائلاً: «كذا تقول لآل يعقوب، وتخبر بني إسرائيل: قد رأيتم ما صنعت بالمصريين، وكيف حملتكم على أجنحة النسور، وأتيت بكم إلي. والآن، إن امتثلتم أوامري وحفظتم عهدي، فإنكم تكونون لي خاصة، لأن جميع الأرض لي. وأنتم تكونون لي مملكة أحرارٍ وشعباً مقدساً».

ش: الشكر لله.

- كلام الرب.

مزمو الردة

(٩٩: ٢، ٣، ٥)

الردّة: نحن شعب الرب،

وقطيع مرعاه.



نحن شعب الرب، وقطيع مرعاه.



١ إهتفوا للرب يا أهل الأرض جميعاً * أعبدوا الرب بالفرح *



أدخلوا إلى أمامه بالتَهليل

٢ اعلموا أن الرب هو الله * هو صنعنا ونحن له *

نحن شعبه وغنم مرعاه

٣ فإن الرب صالح * ولابد رحمته *

وإلى جيل فجيلٍ أمانته.

القراءة الثانية

(١١-٦:٥)

«بالمسيح نلنا المصالحة»

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

أيها الإخوة:

لَمَّا كُنَّا ضَعْفَاءَ، مَاتَ الْمَسِيحُ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ مِنْ أَجْلِ قَوْمِ كَافِرِينَ، وَلَا يَكَادُ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ امْرِئٍ بَارٍّ، وَرُبَّمَا جَرَّوْا أَحَدًا أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ امْرِئٍ صَالِحٍ. أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ دَلَّ عَلَى مَحَبَّتِهِ لَنَا، بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا إِذْ كُنَّا خَاطِئِينَ. فَمَا أَحْرَانَا الْيَوْمَ، وَقَدْ نَلْنَا الرِّبَّ بِدَمِهِ، أَنْ نَنْجُوَ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ! فَإِنْ تَمَّ الصُّلْحُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ، بِمَوْتِ ابْنِهِ وَنَحْنُ أَعْدَاؤُهُ، فَمَا أَحْرَانَا أَنْ نَنْجُوَ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ! وَلَا يَقْتَصِرُ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ بِاللَّهِ، وَالْفَضْلُ لِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي بِهِ نَلْنَا الْمُصَالِحَةَ. - كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

هللوييا

(لوقا ٧:١٦)

هللوييا. هللوييا. يَقُولُ الرَّبُّ: *

اِقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوَبُّوا وَآمِنُوا بِالْبَشَارَةِ. هللوييا.

الانجيل المقدس

(٨:١٠-٣٦:٩)

«توبوا وامنوا بالبشارة»

✠ فصلٌ من بشارَةِ القديسِ متى الانجيليِّ البشيرِ

في ذلك الزَّمان:

لَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، أَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَعِينَ رَازِحِينَ، كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحِصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْعَمَلَةَ قَلِيلُونَ. فَاسْأَلُوا رَبَّ الْحِصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَلَةً إِلَى حِصَادِهِ».

وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، فَأَوْلَاهُمْ سُلْطَانًا يَطْرُدُونَ بِهِ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ، وَيَشْفُونَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ.

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرُّسُلِ الاثْنَيْ عَشَرَ: أَوْهُمْ سَمِعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ، فَيَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ، فَيَلِيبُسُ وَبَرْتَلْمَاوُسُ، فَتُومَا وَمَتَّى الْعَشَّارُ، فَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَاوُسُ، فَسَمِعَانُ الْغَيُورُ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيّ، ذَاكَ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

هُؤُلَاءِ الاثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمُ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمُ قَالُ: «لَا تَسْلُكُوا طَرِيقًا إِلَى الْوَتَنِينِ وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ لِّلسَّامِرِيِّينَ، بَلْ اذْهَبُوا إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْلِنُوا فِي الطَّرِيقِ أَنَّ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ. اشفُوا الْمَرَضَى، وَأَقِيمُوا الْمَوْتَى، وَأَبْرِئُوا الْبُرْصَ، وَاطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ. أَخَذْتُمْ مَجَانًا فَمَجَانًا أَعْطُوا.

- كَلَامُ الرَّبِّ. ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبَنْطِيّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُفِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَبْدِيَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَدُ لَهُ وَيُتَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ. وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. وَنَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي.

ك: أَوْ مِنْ بِيالِهِ وَاحِدٍ،
(ك و ش:) أَبْ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ. إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٌّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ.

ليس المسيحيون لا كَفَّارًا ولا مشركين بل هم موحدون وأهل كتاب و «مودة ورحمة ورهبانية»

يُعلن سفر تثنية الاشتراع: «الله ربنا إله واحد» وهي أفضل في العربية من لفظة «أحد» لأن الأخيرة تتطلب مضافاً إليه كقولك «أحد المعلمين» وما إلى ذلك. وما يكرّره اليهود الأتقياء مرّتين في النهار - عن وحدانية الله - والمسلمون خمسًا، نُعيده نحن كلّ مرّة نتلو «قانون الإبان»: «نؤمن بإله واحد». ونذكر نصوصاً ليس فقط من العهد القديم بل أيضًا من الرسالة إلى العبرانيين. تعرض لنا قراءة هذا اليوم من سفر الخروج استنتاجاً مثيراً لكليم الله موسى: «لعلّ الربّ يسير فيما بيننا، لأنهم - أو مع أنهم - شعب قساة الرقاب»، ويقصد معشر العبرانيين معاصريه، ولعلّ العبارة تسري أيضًا على أزمنة أخرى بما فيها وقتنا وبلادنا بشكل مأساويّ. وتكتب المزامير في شأن موسى ومعاناته في الصحراء من قومه: «أذاقوه مرّ الآلام، فصار يتعثّر في الكلام». وقد أدرك قداسة البابا فرنسيس «قساوة القلب» التي تقف دون تحقيق السلام في فلسطين، منذ أكثر من سبعة عقود، توالى فيها النكبة والنكسة والجدار، ومئات الآلاف من الشهداء والقتلى والأسرى. ولذا دعا قداسته قبل سنوات الرئيسين الفلسطيني والعبريّ إلى صلاة مشتركة في حاضرة الفاتيكان. وتُليت صلوات استغفار لِيَنبَت القلوب، وإن أتت كل المزامير التي تلاها العبرانيون - رغم المناسبة وهدف المصالحة - ليس فقط لتسبيح الله وطلب المغفرة والإشادة بالخالق وجمال الخلق، بل أيضًا للطعن في «الأعداء».

ولكنّ الصلاة تزعزع الجبال وتحطّم الصخور، بما فيها صخور قلوب الحجر (كما كان يقول النبي إرميا).

قورنثوس الثانية ١٣ : ١١-١٣

وما أدرانا ما قورنثوس ومن «أهلها» الذين كان معظمهم غير أهل لاعتبار أو إكبار! مع هذا، يكتب إليهم مار بولس عن سرّ الثالوث الأقدس: «نعمة يسوع المسيح ومحبة الله وشركة روح القدس معكم جميعاً» (٢ قور ١٣ : ١٣). نلاحظ هنا - كما في أفسس ٥ : ٥ - أن اسم يسوع يسبق اسم الله. ليس هذا كفرًا ولا تجديفًا بما أنّ يسوع هو تجسّد كلمة الله. وليس المسيحيون مشركين لأنّ «المسيح والآب واحد» ولأنّ ثالوثنا - الذي ليس ثلاثيّة ثلاثة آلهة كما يتوهّم بعض القوم - هو فقط «الله وكلمته وروحه». ويأتي بهذا التفسير البسيط لمحاوريه المسلمين كل من إبراهيم الطبراني وثاودوروس أبي قرّة وغيرهما.

خاتمة

إلهنا واحد، فلا نعبدّ سواه: لا المال ولا الجمال ولا أولادنا الذين منحهم هو إيانا، ولننقّي أنفسنا من «الأصنام» المعاصرة، فنكون «الله شعبًا خاصًا به، حريصًا على الأعمال الصالحة غيورًا» (تيطس ٢ : ١٤). آمين!

الأب د. بيتر مدروس

صلاة المؤمنين

ك: أيها الإخوة والأخوات الأحباء، من خلال كهنوت العهد الجديد، يمنح الله العالم المصالحة بابنه، وكأمة كهنوتية לנוوجه أنظارنا إلى ربّ الحصاد ولنرفع إليه صلواتنا قائلين: **استجب يا ربّ.**

١- من أجل كل المدعوين إلى خدمة شعب الله، خاصة الأساقفة والكهنة والرهبان، كي يكونوا أمناء لرسالتهم الانجيلية وعلامة الوحدة بين الشعوب. إلى الربّ نطلب.

٢- من أجل كافة الأمم، كي تكون منفتحة على رسالة الإنجيل، وتشكل عالماً خصباً مليئاً بالعدل والسلام، وغنياً بكلمة الله.

٣- من أجل المتعطّشين إلى كلمة الله، كي تكون رسالة الإنجيل التي تصلهم مصدر خلاص ورحمة، ويجدوا فيه تعزية لإرواء عطشهم الروحي. إلى الربّ نطلب.

٤- من أجل جماعتنا المصلية اليوم معاً، كي تكون قادرة على إدراك حاجات الآخرين. إلى الربّ نطلب.

- نيات أخرى.

ك: يا ربّ الحصاد، نطلب إليك أن تتقبل صلواتنا الوضيعة التي رفعناها إليك، وتجعلنا قادرين على العمل لنقل رسالة ابنك الذي يحيا ويملك معك إلى دهر الدهور. **ش:** آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صلّوا أيها الإخوة والأخوات ...

ش: ليقتبل الربّ الذبيحة من يديك، لمدح اسمه وتمجيدِهِ، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأشرفها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

جَعَلْتَ، يَا رَبُّ، مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَهَذِهِ الْخَمْرِ قُوَّةً لِلإِنْسَانِ، وَسِرًّا لِحَيَاةٍ جَدِيدَةٍ † فَسَأَلْتُكَ مُتَضَرِّعِينَ، * أَلَا نُحَرِّمُ يَوْمًا مِنْ هَذَا الْعَوْنِ السَّمَاوِيِّ لِأَرْوَاحِنَا وَأَجْسَادِنَا. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمين.

(عند نهاية المقدّمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَاتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَشَعْنَا فِي الأَعَالِي. مُبَارَكُ الأَتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الأَعَالِي.

(بعد الكلام الجوهري) **ك:** هذا سرّ الإيمان.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزِ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبُّ.

(بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ، والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ. **ش:** يَا حَمَلُ اللهِ، الحَامِلُ خَطَايَا العَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (٢) يَا حَمَلُ اللهِ، الحَامِلُ خَطَايَا العَالَمِ، إِمْتَحِنَا السَّلَامَ. **ك:** هُوَذَا حَمَلُ اللهِ، هُوَذَا الحَامِلُ خَطَايَا العَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَليْمَةِ الحَمَلِ.

ش: يَا رَبُّ كَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول: وَاحِدَةً سَأَلْتُ الرَّبَّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أُقِيمَ بَيْنَ الرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

تَنَاوَلْنَا، يَا رَبُّ، الْخُبْزَ الْحَيَّ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ، † عَلَامَةً إِتِّحَادِ الْمُؤْمِنِينَ بِالمَسِيحِ، * فَلْيَكُنْ مَبْدَأَ الوَحْدَةِ وَالسَّلَامِ فِي الكَنِيسَةِ. بِالمَسِيحِ رَبَّنَا. **ش:** آمين.